. @ 308 @

ثم قال تعالى ! 2 2 ! أي بارين فإن لم تكونوا بارين فارجعوا إلى ا وتوبوا إليه ! 2 2 ! أي للراجعين من الذنوب إلى طاعة ا تعالى وقال مجاهد الأواب الذي يذكر ذنوبه في الخلوة ويستغفر منها وقال سعيد بن جبير الأواب الذي يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب وقال الحسن الأواب الذي يقبل إلى ا بقلبه وعمله وقال السدي الأواب المحسن وقال القتبي الأواب التائب مرة بعد مرة من قولك آب يؤوب ويقال الأواب الذي يصلي بين المغرب والعشاء .

قوله تعالى ! 2 2 ! أي صلته ! 2 2 ! أي أعط السائلين ! 2 2 ! أي الضيف النازل وحقه ثلاثة أيام ! 2 2 ! أي لا تنفق مالك في غير طاعة ا تعالى وروي عن عثمان بن الأسود أنه قال سمعت مجاهدا ونحن نطوف بالبيت ورفع رأسه إلى أبي قبيس وقال لو كان أبو قبيس ذهبا لرجل فأنفقه في طاعة ا تعالى لم يكن مسرفا ولو أنفق درهما في طاعة الشيطان كان مسرفا وروى الأعمش عن الحكم عن أبي عبيدة وكان ضريرا وكان عبد ا بن مسعود يدنيه فجاءه يوما فقال من نسأل إن لم نسألك فقال سل فقال فما الأواه قال الرحيم قال فما التبذير قال إنفاق المال في غير حقه قال فما الماعون قال ما يعاره الناس فيما بينهم قال فما الأمة قال الذي يعلم الناس الخير .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! أي المنفقين أموالهم في غير طاعة ا تعالى كانوا أعوان الشياطين ! 2 2 ! أي كافرا $ سورة الإسراء 28 - 29 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي عن قرابتك في الرحم وغيرهم ممن يسألك حياء منهم ورحمة لهم ! 2 2 ! أي إنتظار رزق من ربك أن يأتيك أو قدوم مال غائب عنك ترجو حضوره ! 2 2 ! أي هينا لينا وعدهم عدة حسنة وقال مقاتل نزلت الآية في خباب بن الأرت وبلال وعمار ونحوهم من أصحاب الصفة كانوا يسألون النبي صلى ا عليه وسلم فلا يجد شيئا يعطيهم فيعرض عنهم فنزلت الآية وقال السدي معناه لا تعرض عنهم إبتغاء أن تصيب مالا ! 2 2 ! أي قل لهم نعم وكرامة ليس عندنا اليوم شيء فإن أتانا شيء نعرف حقكم وقال محمد بن الحنفية كان رسول ا صلى ا عليه وسلم لا يقول لشيء لا فإذا سئل وأراد أن يفعل يقول نعم وإذا لم يرد أن يفعل سكت فكان قد علم ذلك منه